DH المختارات الصوتية للفوارق

17 & صوت الألف والنون

طارق بنداري

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فهذه هي المحاضرة الحادية والسبعون في موسوعة فوارق لغتي سلسلة الترادف والاقتراب - 00:00:05

وهي بعنوان االف والنون. هناك قاعدة تقول االف والنون الزائدتان تدل على المبالغة. والدليل على ذلك في الاية التي تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. وعد الله - 00:00:25

رواه المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ومساكن طيبة في جنات يا عدو ورضوان من الله اكبر. زلك هو الفوز العظيم. سورة التوبة الاية اتنين وسبعين لاحظ - 00:00:45

ورضوان من الله اكبر. لم تأتي الاية قائلة ورضا من الله اكبر. فدل ذلك على لان كلمة الرضوان باالف والنون الزائدتين تدل على المبالغة. فهي اكثر من الرضا بدليل كلمة اكبر في قوله تعالى ورضوان من الله اكبر. هذا بالاضافة الى ان كلمة - 00:01:05

رضوان هي نكرة للتعظيم. وزيد في هذا التعظيم بوصفه بشبه الجملة رضوان من الله! ودل على المبالغة بوجود االف والنون الزائدتين في اخره. ورضوان من الله اكبر وهناك دليل اخر على ان الكلمات المنتهية باالف والنون الزائدتين تكون فيها المبالغة - 00:01:35

وذلك في الاية التي تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كانهم بنيان مرصوص. سورة الصف الاية الرابعة لاحظ الاية لم تأتي قائلة كانهم بناء - 00:02:05

مرصوص كانهم بناية مرصوصة او كأنهم مبنى مرصوص. بل جاءت كانهم بنيان مرصوص. كلمة بنيان تنتهي باالف والنون الزائدتين دليلا على المبالغة في دقة ذلك البنيان والدليل على ذلك وصفه بكلمة مرصوص. رص البنيان يرصه رصا فهو مرصوص - 00:02:25

اذا احكمه وجمعه وكل ما احكم وضم بعضه الى بعض فهو مرصود ولذلك نجد الاية الاخرى تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. قالوا ابنوا له بنيانا فالقوه في الجحيم - 00:02:55

سورة الصافات الاية سبعة وتسعين. قالوا ابنوا له بنيانا باالف والنون الزائدتين الدال اللتين على المبالغة وهي تجاوز الحد في الشيء. اي هو بنيان قوي بالضرورة. اية اخرى تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. قدم مكر الذين من قبلهم فاتى الله بنيانهم من القواعد. فخف - 00:03:15

عليهم السقف من فوقهم واتاهم العذاب من حيث لا يشعرون. سورة النحل الاية ستة وعشرين لاحظ فاتى الله يا له من القواعد على الرغم مما في البنيان من الدقة والمبالغة وتجاري - 00:03:45

فوز الحد في البناء. دليل اخر على المبالغة في الكلمات المنتهية باالف والنون الزائدتين في الاية التي تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم ويطوف عليهم غلمان لهم كأنهم لؤلؤ مكنون - 00:04:05

سورة الطور الاية اربعة وعشرين لاحظ كلمة غلمان منتهية باالف والنون الزائدتين اللتين دلان على المبالغة والدليل على صحة المبالغة انهم مشبهون باللؤلؤ. مبالغة في تشبيه جمال هؤلاء الغلمان ولم تأتي الاية قائلة ويطوف عليهم غلمة لهم ولم تأتي قائلة ويطوف عليهم اغلمة - 00:04:25

لهم لانه اراد تجاوز الحد والمبالغة فجاءت غلمان باالف والنون الزائدتين ومثلها تماما كلمة ولدان في الاية التي تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم ويطوف عليهم - 00:04:55

ولدان مخلدون. اذا رأيتهم حسبتهم لؤلؤا منثورا. سورة الانسان الاية تسعتاشر لاحظ التشبيه ايضا باللؤلؤ من باب المبالغة فلم تأتي الاية قائلة ويطوف عليهم اولاد مخلدون لان الولدان بالالف والنون فيها مبالغة بالضرورة. كذلك هناك الاية التي تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم - 00:05:15

وما هذه الحياة الدنيا الا لهم ولعب وان الدار الاخرة لهي الحيوان. لو كانوا يعلمون صورة العنكبوت الاية اربعة وستين لاحظ لم تأتي الاية قائلة وان الدار الاخرة لهي الحياة - 00:05:45

لماذا؟ لان الحيوان بالالف والنون الزائدتين هي مبالغة في الحياة. اي تجاوزت الحد في الحياة فهي حياة لا نهاية لها. فجاء اللفظ دقيقا في موضعه وان دار الاخرة لهي الحيوان لو كانوا يعلمون. كذلك هناك الايات التي تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن - 00:06:05

الرحيم. واما الغلام فكان ابواه مؤمنين فخشينا ان يرهقهما طغيانا وكفرا. سورة الكهف الاية تمانين من لاحظ لم تأتي الاية قائلة فخشينا ان يرهقهما طغيا. لان الطغيان هو تجاوز الحد هو - 00:06:35

مبالغة بوجود الالف والنون الزائدتين في اخر الكلمة. ومن ذلك ايضا الاية التي تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. الله يستهزئ بهم ويمدهم في طغيانهم يعنهون. سورة البقرة الاية خمستاشر - 00:06:55

لاحظ ويمدهم في طغيانهم من المبالغة وتجاوز الحد بالالف والنون الزائدة اية اخرى تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. فرجع موسى الى قومه غضبان اسفا. سورة طه - 00:07:15

الاية ستة وتمانين غضبان مبالغة في الغضب. وكذلك الاية التي تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم والذي حين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتانا واثما مبينا. سورة الاحزاب الاية تمانية - 00:07:35

البهتان كذب يحير سامعه لفظاعته. فجاءت بهتان بالالف والنون زائدتين الدالتين على المبالغة التي هي تجاوز الحد. ومن ذلك ايضا الاية التي تقول اعوذ بالله من الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. والذين كفروا اعمالهم كسراب بقيعة يحسبه الظمآن ماء. سورة النور الاية تسعة - 00:07:55

تلاتين لاحظ يحسبه الظمآن ماء. الظمآن بالالف والنون الزائدتين لغة في الظمأ اي انه تجاوز حد الظمأ وشارف على الهلاك. كذلك الاية التي تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان. فالعدوان هو المبكر - 00:08:25

بلاغة في الاعتداء الى ان يتجاوز الحد. كذلك هناك الاية التي تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الرحمن ان علم القرآن خلق الانسان. سورة الرحمن من الاية الاولى الى الاية الثالثة. لاحظ الرقم - 00:08:55

بالالف والنون الزائدتين هي مبالغة في الرحمة. اي انها تجاوزت الحد بدليل الاية التي تقول ورحمته وسعت كل شيء الا ان هناك ملحظا مهما جدا. الرحمن علم القرآن القرآن بالالف والنون الزائدتين. الدالتين على المبالغة. اي على - 00:09:15

فوز الحد. فما معنى القرآن؟ في المعجم تجد قرأت الشيء قرآنا اذا جمعت وضمنت بعضه الى بعض القرآن اي الجامع. فان قال قائل فلماذا لم يسمى قرآن مباشرة الجامع الاجابة. لان كلمة الجامع هي من اسماء الله الحسنى - 00:09:45

لذلك فقد سمي القرآن حتى لا يلتبس بكلمة الجامع التي هي اسم من اسماء الله الحسنى. هذا اولا. ثانيا سمي القرآن بالالف والنون الزائدتين من باب المبالغة اي تجاوز الحد في الجمع فقد جمع كل شيء وتجاوز الحد في جمع - 00:10:15

اشياء حتى ان الاية قالت اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ما فرطنا في الكتاب من شيء. سورة الانعام الاية تمانية وتلاتين والقرآن هو الجامع من باب انه كلام جامع اي قلت الفاظه - 00:10:45

وكثرت معانيه. نستكمل في المحاضرة التالية باذن الله. شكر الله لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:11:05